الفصـــــل الثاني

٢/٠ الإطار النظري والدراسات السابقة

٢/١ الإطار النظري:

٢/١/١ أساليب التدريس في التربية الرياضية.

أ. كيفية اختيار أساليب التدريس .

ب. أساليب موستون للتدريس.

ج. الأساليب المباشرة والغير مباشرة .

٢/١/٢ اختيار طرق التدريس المناسبة.

٢/١/٣ الاستكشاف في التربية الرياضية.

٢/١/٤ مفهوم أسلوب الاستكشاف .

٢/١/٥ أنواع المشكلات الحركية في التربية الرياضية.

٢/١/٦ أنواع التعلم بالاستكشاف.

٢/١/٧ إجراءات التدريس باستخدام أسلوب الاستكشاف .

٢/١/٨ الصفات التى يجب أن يتصف بها المعلم عند استخدام أسلوب الاستكشاف

٢/١/٩ مميزات أسلوب الاستكشاف الموجه.

٢/١/١٠ أسس يجب مراعاتها من قبل المعلم عند استخدام أسلوب الاستكشاف .

٢/١/١١ مرحلة ما قبل المدرسة (حتى سن ٦ سنوات).

أ. أهمية مرحلة ما قبل المدرسة .

ب. بعض النقاط التى يجب مراعاتها فى مرحلة ما قبل المدرسة .

ج. أهداف مرحلة ما قبل المدرسة .

د. المطالب والحاجات لمرحلة ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات .

ه. أهم الحركات الأساسية لطفل ما قبل المدرسة والعمر الزمنى لبدايتها .

٢/١/١٢ بعض المفاهيم والمهارات في الرياضيات.

٢/١/١٣ تعلم الحساب من خلال الحركة.

أ. المهارات العددية .

ب. المهارات الهندسية .

٢/٢ الدراسات السابقة:

٢/٢/١ الدراسات باللغة العربية.

٢/٢/٢ الدراسات باللغة الأجنبية.

٢/٢/٣ التعليق على الدراسات السابقة .

الفصـــــل الثاني

٢/٠ الإطار النظري والدراسات السابقة

٢/١ الإطار النظرى:

٢/١/١ أساليب التدريس في التربية الرياضية :

التدريس هو مجموعة علاقات مستمرة تنشأ بين المدرس والمتعلم، هذه العلاقات تساعد المتعلم على النمو وعلى اكتساب المهارات في الأنشطة البدنية. لذا فإن خبرة المتعلم فـــي دروس التربية البدنية تعكس مباشرة ما يفعله وما يقوله المدرس أثناء تفاعله مع المتعلم. (٢١: ٧٩)

وقد شهدت السنوات الأخيرة ظهور كثير من أساليب تدريس التربية الرياضـــية غيـــر التقليدية الجديرة بالاعتبار والاستفادة منها في المواقف التعليمية فكثير من المتعلمين لا يستجيبون لعملية التعليم بأسلوب واحد بل يجب استعمال أساليب متنوعة. (٢٤: ١٣-١٩)

ويرى كل مـــن " **بوتشـــر Bucher، وكـــونج Koeing، وبارنـــارد Barnhard** " (١٩٧٠) أنه ليس هناك أسلوب تدريس واحد يمكن أن يكون ناجحا مع كل المتعلمين أو يمكـــن من خلاله تحقيق كل الأهداف. (٤٥: ٥٧)

فالتدريس الناجح هو نتيجة التطابق بين ما يقصد ومـــا يحـــدث بالفعـــل فـــي الـــدرس وللوصول إلى هذا التطابق يجب أن يعرف المعلم العوامل التي يمكن أن تحقق أو تعـــوق هـــذا التطابق، وتلك العوامل تتمثل في:

١. الأهداف.
٢. تنظيم الأفراد.
٣. تنظيم المادة.
٤. الوقت الذي يستغرقه في العمل.
٥. التغذية الراجعة.
٦. الإدارة.
٧. النظام.

(٢١: ٧٩)

كما أن أي أسلوب من أساليب التدريس، إذا استخدم أثناء فترة من الزمن يمكن أن يحقق مجموعة معينة من الأهداف فإذا تغيرت الأهداف يجب أن يتغير معها أسلوب التدريس.

ولذلك فلا يوجد أسلوب أفضل من الآخر حيث إن أساليب التدريس سلسلة متصلة ليست ذات طرفين متضادين، كما لا يوجد أسلوب واحد يمكن أن يحقق جميع أهداف التربية الرياضية ولكن يمكن أن يحقق فقط جزءا منها. (٢١: ٨٩)

أ- كيفية اختيار أساليب التدريس:

يعتبر اختيار أساليب التدريس مهمة صعبة تعتمد على عدة عناصر من أهمها: الهدف من الدرس والبيئة التعليمية والمتعلم وأسلوب التعلم ونوع المهارة ومدى معرفة المتعلم بها والإمكانيات المتاحة لها وغير ذلك مما يفرض اختيار أسلوب معين وتفضيله عن أسلوب آخر، فالمعلم وحده هو الذي يمكن أن يحدد الأسلوب الذي يناسب وحدة تدريسية معينة يمكن أن يكون لها تأثير فعال على تعلم المتعلمين. (٢٨: ١٨٥)

ويعتبر تقسيم " **موستون Mosston** " (١٩٧٩) لأساليب التدريس من أكثر التقسيمات شيوعا واستخداما في مجال البحث والدراسة في تدريس المهارات الحركية في مجال التربية الرياضية، وقد وضع موستون لتلك الأساليب البنية الخاصة بها. (٥٤: ٦٣)

ب- أساليب موستون للتدريس:

هي سلسلة من أساليب التدريس مرتبطة ببعضها البعض، ولكل منها أهمية خاصة لا تغني عن الأخرى في إنماء المتعلم من النواحي البدنية والمعرفية والانفعالية والاجتماعية.(٢٠: ٨٣)

ويتميز كل أسلوب ببنية نظرية تحدد الفرد الذي يتخذ القرار خلال العملية التعليمية سواء كان المعلم أو المتعلم أو كليهما معا، ويبدأ موستون بأسلوب التعلم "بالعرض التوضيحي" ثم يتدرج ليصل بالمتعلم بأنه يستطيع التعلم بذاته ويتم ذلك بطريقة منظمة ومرتبة لكي تكون سلسلة مترابطة من ثمانية أساليب متعددة لسلوك المتعلم.(٥٥: ٦٣)

ج - الأساليب المباشرة والغير مباشرة .

وتعرض الباحثة مجموعة الأساليب المباشرة وغير المباشرة على النحو التالي:

أولا: الأساليب المباشرة:

١. أسلوب العرض التوضيحي (التعلم بالأمر) The Command Style (A)

٢. أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس (التعلم بالممارسة) The Practice Style (B)

٣. أسلوب التطبيق بتوجيه الأقران (التعلم التبادلي) The Reciprocal Style (C)

٤. أسلوب التطبيق الذاتي (المراجعة الذاتية) The Self Check Style (D)

٥. أسلوب التطبيق الذاتي متعدد المستويات (أسلوب الشمول) The Inclusion Style (E)

وتتصف الأساليب الأربعة الأولى بعدم الاهتمام بالفروق والخصائص الفردية للأفراد حيث إن المدرس هو الذي يقرر مستوى العمل الذي سوف يقوم بأدائه جميع التلاميذ، كذلك لم يتطلب كل من الأسلوبين الأول والثاني مستوى عاليا من العمليات الذهنية، بل يتطلب فقط مستوى التذكر وفهم المعلومات الخاصة بنتائج التعلم، أما الأسلوب الثالث والرابع والخامس فيتطلب مستوى أعلى لنتائج التعلم أي تتطلب من المتعلم أن يظهر مقدرته على إصدار الأحكام الصائبة بناء على معايير محددة لتقويم أدائه.

ثانيا: الأساليب غير المباشرة:

١. أسلوب الاكتشاف الموجه The Guided Discovery Style (F)
٢. أسلوب حل المشكلات (الأسلوب المتنوع/ التفكير المتشعب) The Divergent Style (G)
٣. أسلوب البرنامج الفردي The Individual Program Learners Style (H)
٤. أسلوب المبادأة من المتعلم (أسلوب تلقين المتعلم) The Learner Initiated Style (I)
٥. أسلوب التعلم الذاتي The Self Teaching Style (J)

(٢٠: ١٤١)

٢/١/٢ اختيار طرق التدريس المناسبة:

الطريقة هي الأسلوب الذي يتخذه المعلم لتحقيق الهدف من العملية التعليمية، ونجاح طريقة التدريس تتوقف على المعلم والمتعلم ومدى قدرة كل منهما على تفهم الآخر والاستجابة له، ولذا تعتبر طرق التدريس جانبا هاما من جوانب العملية التعليمية.

والطريقة المناسبة للتدريس لها أثر كبير جدا على تنفيذ منهاج التربية الرياضية تنفيذا سليما. وهذه الطريقة تتأثر بعوامل كثيرة مثل: تحديد أهداف الدرس وتوضيحها للمتعلمين، وأنواع الأنشطة، والأغراض المرسومة، والوقت، والأدوات، ومكان الدرس، وعدد المتعلمين،

والوسائل التعليمية، والفروق الفردية بين المتعلمين، ومهارة المعلم لاستخدام الطريقة المختارة، وأسلوب تنظيم المنهاج.

ومعلم التربية الرياضية عليه بالتعاون مع موجه التربية الرياضية، وكذلك من خلال الاعتماد على دليل المعلم أن يحدد أنجح الطرق التدريسية التي يجب أن يتبعها عند تدريس وحدات المنهاج.

٣/١/٢ الاستكشاف في التربية الرياضية:

تتعدد قدرات المتعلمين وتتباين مستويات تفكيرهم بين مرحلة تعليمية وأخرى، وكذلك تتعدد مداخل المعلم للتدريس، ولذلك فإن معلم التربية الرياضية مطالب بالبحث عن الأسلوب الذي يتناسب مع كل من: المتعلم، وطبيعة المرحلة والموضوع.

ويعد التدريس الذي يوفر مواقف تعليمية متنوعة ومراعيا في ذلك الحقائق والفروق الفردية للمتعلمين هو الأسلوب المناسب لتحقيق الأهداف التربوية التي يسعى إليها التربويون.

ويعد الاستكشاف طريقة غير مباشرة في التدريس، ومن الأساليب الحديثة التي ترمي إلى جعل المتعلم يتعلم من خلال الاعتماد على نفسه، ومن خلال جهده الذاتي وقدراته الشخصية في حل المشاكل التي يتعرض لها وليس عن طريق استجابته للمعلومات المعطاة مباشرة من المعلم، ومن ثم فإنه يرقي الاستقلال في التعليم. (٣٣: ١١٢- ١١٣)

وحركة الاستكشاف هي الطريقة غير المباشرة لتعليم الأطفال في كثير من الدول المتقدمة وخاصة الولايات المتحدة في العقد السابق من القرن العشرين وقد أصبحت رائجة في المدارس الابتدائية الإنجليزية وقد مورست بحماس من خلال الكثيرين في الوطن العربي كطريقة لتعليم الأطفال، والأساس الوحيد للحركة الاستكشافية والتي تستعمل فيها هذه الطريقة هو أسلوب حل المشكلات. (١: ١٠٢)

٤/١/٢ مفهوم أسلوب الاستكشاف :

يعتمد التدريس فى الاستكشاف الحركى على أسلوب حل المشكلات وفى هذا الأسلوب يحدد المعلم المشكلة من الناحية الحركية لتحل بواسطة الفرد المتعلم من خلال الاستكشاف والتجريب حيث يتعلم من خلال جهوده لحل المشكلة وليس عن طريق الاستجابة للمعلومات

المعطاة مباشرة من المعلم ولذا فإنها تدفع المتعلم إلى التفكير من خلال استنباط وتجريب الحلول الممكنة وأيضاً تدفعه إلى أن يقرر ويحاول ويحلل ويقوم وعلى ذلك فإن هذا الأسلوب يشجع المتعلم على الإبداع والابتكار ، كما أنها تسمح له من أن يمارس من خلال مستوى قدراته وخبراته بما يعنى أنها تعمل على مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

ويكتسب أسلوب التعلم عن طريق الاستكشاف أهمية خاصة بالنسبة للأطفال الصغار حيث أنهم بحاجة لأن يفهموا العالم من حولهم ويكونوا مفاهيم عنه من خلال التفاعل المباشر مع الأشياء وملاحظتها واكتشاف مكوناتها فمن خلال التفاعل مع الطبيعة يكتشف الطفل أن هناك كائنات حية وأخرى غير حية ، الأشياء تأتى بأشكال مختلفة بعضها مستدير وبعضها الأخر مربع أو مثلث الشكل ، الغذاء ضرورى للبقاء والنمو إلى آخر هذه المفاهيم التى يكتشفها الطفل إذا أعطيت له فرصة حقيقية للتجريب والممارسة والتعامل الفعلى مع الأشياء . (٣٤ : ٣٨)

مما سبق ترى الباحثة أهمية استخدام أسلوب الاستكشاف مع الأطفال فى هذه المرحلة العمرية المبكرة حيث أنه يدفع الأطفال إلى الابتكار والإبداع وأعمال العقل لكى يحصل على المعلومة بنفسه مما يمنحه الثقة بالنفس ويكون إتجاه إيجابى من ناحيته نحو المادة المتعلمة .

(٣٤ : ٣٨ ، ٣٩)

٥/١/٢ أنواع المشكلات الحركية في التربية الرياضية:

تتمثل المشكلات الحركية في مجال التربية الرياضية فيما يلي:

أ. مشكلة فردية:

تشمل واجب حركي بسيط يحل بواسطة جميع المتعلمين وهي أنسب للأطفال عديمي الخبرة.

ب. مشكلات فرعية متتابعة تؤدي إلى الإجابة على المشكلة الرئيسية:

يقدم المعلم المشكلة الرئيسية للمتعلمين ثم يرشدهم نحو الحل المرغوب عن طريق تقديم سلسلة من المفاتيح على شكل أسئلة ويبدأ كل متعلم في إيجاد الإجابة على كل مشكلة فرعية وأخيرا تدمج الإجابات لحل المشكلة الرئيسية.

ج. اكتشاف مستقل:

يعمل المتعلم مستقلا في البحث في حل المشكلة الحركية وتقديم المشكلة في هذه الحالة على شكل مشكلات فرعية عديدة وفيها يجب أن يعمل المتعلم على وضع التسلسل الحركي لتلك المشكلات الفرعية ثم يقوم بتجريب جميع المتغيرات (الزمن، القوة، الانسياب ... الخ) لكل مشكلة في التسلسل حتى يصل إلى الحل ثم يقوم بدمج حلول المشكلات الفرعية ليحصل على حل المشكلة الرئيسية. (٣٣: ١١٤، ١١٥)

والمدرس ليس معنيا بوجه الخصوص ما إذا كان أداء الأطفال جميعا للأنشطة بنفس الطريقة أو بدرجة عالية من الدقة، ولكن العمل معني بإعطاء الفرصة لكل طفل لتحقيق أي من الأغراض التالية:

١. استكشاف الحركة الكافية في جسمه.
٢. تطوير قدرات الحركات الأساسية لدى الأطفال.
٣. اختبار النجاح في حدود مقدرة الطفل.
٤. التعبير عن نفسه بإبداع.

وبعد إعطاء الفرصة للطفل للقيام بالأنشطة المختلفة، قد يقوم المعلم بسؤال عدد من الأطفال أن يظهروا حلهم لمشاكلهم ، وبعد ذلك على الأطفال أن يستمروا في حل المشكلة المعروضة عليهم بينما يستمر المعلم في الدوران بين أفراد المجموعة للاطمئنان على حل تلك المشكلات.(١: ١٠٣)

٦/١/٢ أنواع التعلم بالاستكشاف :

تتمثل أنواع التعلم بالاكتشاف فيما يلي:

أولا: النوع الأول:

ويتمثل في أنواع الاكتشاف على أساس مقدار التوجيه الذي يقدمه المعلم "الاكتشاف الموجه وغير الموجه".

أ. الاستكشاف الموجه:

يقوم فيه المعلم بقيادة تفكير المتعلمين في الاتجاه المراد اكتشافه، ولذا يقدم لهم التوجيه بدرجة تكفي لاكتشافهم المتوقع منهم تعلمه.

ب. الاستكشاف غير الموجه:

لا يقدم المعلم أي توجيه للمتعلمين ويطلب منهم أن يكتشفوا بأنفسهم الشيء المراد تعلمه دون توجيه أو مساعدة، ولذا فإن هذا الأسلوب يعطي للمتعلم حرية كاملة دون أي شروط فالمتعلم هو الذي يخطط وينفذ. (٣٣: ١١٤)

ثانيا: النوع الثاني:

ويتمثل في أنواع الاكتشاف على أساس الإجراءات التي تستخدم في عملية التعلم (الاكتشاف الاستقرائي أو الاكتشاف الاستنباطي).

أ. الاستكشاف الاستقرائي:

يتم فيه اكتشاف الشيء المراد تعلمه من خلال مجموعة من الأمثلة النوعية للشيء المراد تعلمه ، وصولا للشيء المراد اكتشافه.

ب. الاستكشاف الاستنباطي:

يتم فيه استخدام مبادئ المنطق للوصول للشيء المراد اكتشافه، ثم القيام بالبحث عن تطبيقات نوعية لهذا الشيء.

ثالثا: النوع الثالث:

ويتمثل في أنواع الاكتشاف على أساس كيفية وصول المتعلم إلى المعلومات والمفاهيم (الاكتشاف القائم على المعنى – الاكتشاف غير القائم على المعنى).

أ. الاستكشاف القائم على المعنى:

ويتم فيه وضع المتعلم في موقف يتطلب فيه حل مشكلة ما بحيث يمكنه أن يشارك مشاركة فعالة في عملية الاكتشاف.

ب. الاستكشاف غير القائم على المعنى:

ويحدث عندما يقوم المتعلم بعمل شيء ما بتوجيه وإرشاد من المعلم وبإشرافه.

(٣٣: ١١٦، ١١٧)

٧/١/٢ إجراءات التدريس باستخدام أسلوب الاستكشاف :

- ضرورة استغلال الدوافع الداخلية للتعلم وإثارة هذه الدافعية والأخذ بالاعتبار أن للتعلم مكافأة ذاتية .
- تشجيع الأطفال على الاهتمام بالعلاقات بين الأشياء أو الأحداث وأسلوب حدوثها وتصنيفها .
- تقديم أسئلة ومشكلات ومواقف محيرة لتحفيز الطفل إلى الاستكشاف .
- تنمية أسلوب الاستكشاف لدى الطفل ويكون هذا أفضل ما يكون عندما تكون الأشياء المراد اكتشافها ذات معنى بالنسبة للطفل مثل طعامه وشرابه والأشياء أو الظواهر التى يحبها .
- ترتيب الموقف التعليمى بما يساعد المتعلم على الاستكشاف فلا نستطيع أن نأخذ الأطفال إلى الحديقة ونقول لهم " استكشفوا " بل يجب أن نرتب لهم المواقف بشكل يساعدهم على الاستبصار .
- أن يسمح المعلم للأطفال بالاكتشاف بطرق متعددة .
- تشجيع الأطفال على عمل المقارنات بين الأشياء والأحداث وإتاحة الفرصة لهم للتخمين الذكى والسماح بالأخطاء .

(٣٤ : ٣٩)

٨/١/٢ الصفات التي يجب أن يتصف بها المعلم عند استخدامه أسلوب الاستكشاف الموجه :

يجب على المعلم أن يعيد صياغة وبناء الأسئلة على الدوام حتى يختبر كل طالب، وبإيجاز فإن الواجب عليه هو أن :

أ. يؤسس المعلم المشكلة أو السؤال.
ب. يختبر يبحث عن حلول للواجب.
ج. يسمح للأفراد بإظهار حلولهم للمشاكل.
د. يجعل الأطفال يستمرون في تدقيق حلولهم الفردية.
ه. يدور المعلم بين الأطفال لتقديم المساعدة الضرورية.
و. مراعاة توقيت تدخل المعلم لتصحيح المسار.
ز. تحليل المهارات الحركية لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العامة التي وراءها.
ح. دور المعلم هو الموجه والمرشد.
ط. دور المتعلم إيجابي ونشط وفعال.
ي. سماح المعلم للأطفال بالاكتشاف بطرق متعددة.

العمل في مجموعة أفضل من العمل الفردي للوصول إلى الاكتشاف. (١: ١٠٣)، (٣٣: ١١٩)

٩/١/٢ مميزات أسلوب الاستكشاف الموجه :

١. يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.
٢. يؤكد على العمليات العقلية كهدف للعملية التعليمية.
٣. يشجع على الإبداع والابتكار.
٤. يساعد المتعلمين على اكتساب أساليب البحث العلمي.
٥. يؤكد على التجريب.
٦. يساعد المتعلمين على أن يعلموا أنفسهم بأنفسهم بخبراتهم الشخصية وجهدهم الذاتي تحت توجيه المعلم.
٧. يساعد على اكتساب النقد والتحليل والمقارنة.

(٣٣: ١١٧)

٨. يكفل للمتعلمين تدريبا متواصلا للوصول إلى الأهداف.
٩. يساعد على إنماء العمل الجماعي.
١٠. يساعد على إنماء المواهب.
١١. يعمل على زيادة حماس المتعلم.

١٢. يجمع بين الناحية النظرية والعملية.
١٣. يعمل على تحقيق استمرارية التعلم.
١٤. يساعد على زيادة فاعلية التعلم.
١٥. يساعد على إبراز شخصية المتعلم في العملية التعليمية.
١٦. ينمي قدرة المتعلمين على التفكير المنظم والسليم.
١٧. يساعد على التحول من الاعتماد على الإثابة الخارجية إلى الإثابة الداخلية المعبر عنها بإحساس المتعلم بالإنجاز عندما يقوم بالاكتشاف.
١٨. يعمل على تكوين اتجاه إيجابي لدى المتعلم نحو التربية الرياضية.
١٩. يجعل ما تعلمه المتعلمون باقي الأثر.
٢٠. يجعل المتعلم يفكر باستقلالية.
٢١. يساعد على تخزين المعلومات.
٢٢. ينقل مركز العملية التعليمية من المعلم إلى المتعلم.

(٣٣: ١١٨)

١٠/١/٢ أسس يجب مراعاتها من قبل المعلم عند استخدام أسلوب الاستكشاف :

عند استخدام أسلوب الاستكشاف الموجه :

- تقديم أسئلة ومشكلات .
- تحليل المهارات الحركية لاكتشاف المفاهيم والمبادئ العامة التى وراءها .
- بداية الدرس تكون من خلال إعطاء معلومات معروفة مسبقاً .
- إجراء تقديم قبلى لمعرفة مدى امتلاك المتعلمين للمفاهيم والمبادئ .
- مراعاة توقيت تدخل المعلم لتصحيح المسار .
- سماح المعلم للمتعلمين بالاكتشاف بطرق متعددة .
- العمل فى مجموعة أفضل من العمل الفردى فى الوصول إلى الاكتشاف .
- دور المعلم هو الموجه والمرشد .
- دور المتعلم إيجابياً ونشطاً وفعالاً .

(٣٣ : ١١٩)

١١/١/٢ مرحلة ما قبل المدرسة (حتى سن ٦ سنوات):

في هذه المرحلة يتطور نمو الطفل في الطول والوزن ويصل طوله في نهاية عامه الثالث إلى حوالي تسعين سنتيمترا، ويزداد نمو الطول حوالي سبعة سنتيمترات سنويا، كما أن وزن الطفل يصل إلى حوالي ١٤ كيلوجراما في نهاية السنة الثالثة ثم تتدرج الزيادة في الوزن بمعدل يقرب من ٢ كيلوجرام كل عام ويلاحظ أن عظام الطفل في هذه المرحلة تكون غير كاملة التكلس وتتميز بالليونة، كما تنمو العضلات الكبيرة لدى الطفل بدرجة أكبر من نمو العضلات الصغيرة.

وفي هذه المرحلة يتطور نمو الحركات الأساسية للطفل حتى نجده في نهاية هذه المرحلة يتقن حركات المشي والتسلق والصعود والهبوط والجري والوثب والقفز والرمي واللقف وبعض الحركات المركبة من الجري والوثب.(٢٥: ٦٤)

أ- أهمية مرحلة ما قبل المدرسة :

إن لمرحلة ما قبل المدرسة أهمية خاصة تستمدها من كونها الفترة الحاسمة التى تتكون خلالها المفاهيم الأساسية للطفل حيث يكون كل طفل لنفسه ما يسمى ببنك المعلومات Information Bank والذى يستطيع تطويره فى المستقبل بما يساعده على مسايرة النجاح فى التعليم وتحقيق الآمال حيث يتمكن الطفل خلال هذه المرحلة من اكتساب ما يقرب من خمسين مفهوماً جديداً كل شهر وبذلك يضيف هذه الثروة الهائلة إلى محصوله اللفظى الذى يتزايد بسرعة كبيرة خلال هذه المرحلة ، كما يساعد على الاتصال مع الآخرين وفهمهم والتجاوب مع متطلبات الحياة الاجتماعية ، كما يتمكن أيضاً من التركيز على الملامح الرئيسية المميزة للأشياء والأفراد والأماكن فى البيئة المحيطة به ، ويكون المخ فى غاية الحساسية خلال فترة الطفولة المبكرة وهذا يجعل من السهل تخزين المعلومات والخبرات ورموز الأشياء لاستخدامها فى إكتساب الخبرات فى المستقبل وتفسيرها والتعامل معها لذا يجب استغلال هذه الفترة الذهبية وتشجيع الطفل على الحفظ وتدريبه على استعادة المعلومات وتركيزها واستخدام أساليب التعزيز الإيجابى لمساعدته على ذلك ، كما يكون مدى انتباه الطفل فى هذه المرحلة قصيراً للغاية ، لذا يجب العمل على استثارته وتشويقه باستخدام مثيرات خارجية سمعية ، بصرية ، وحركية بما يجذب انتباهه للمتابعة ويساعده على التركيز . (٣٤ : ١٤)

ب- بعض النقاط التي يجب مراعاتها في مرحلة ما قبل المدرسة :

١. يتميز الطفل في هذه المرحلة بالدافع الشديد نحو الحركة ، الأمر الذي يسبب العديد من المضايقات للأمهات والآباء والمربيات في دور الحضانة، وينبغي إعطاء حرية الحركة للطفل في هذه المرحلة .
٢. يعتبر اللعب من السمات الواضحة لأطفال هذه المرحلة ولعب الأطفال كما يفهمه الطفل لا يهدف لتحقيق غرض معين ولكنه يهدف للعب في حد ذاته، وفي اللعب (لعب الأطفال) ينمو لدى الطفل التصور والتخيل والانتباه وتكوين المعاني والمفاهيم وهذه كلها تصبح بمثابة إعداد للتعلم المدرسي في المرحلة الابتدائية فيما بعد.
٣. إن حياة طفل ما قبل المدرسة الابتدائية هي بلا شك عبارة عن لعب سواء وهو بين عائلته أو في دور الحضانة ويمكن استثمار هذا اللعب في حياة الطفل لإكسابه بعض أساليب السلوك المرغوب فيه.

كما يمكن إكساب بعض المهارات الحركية والصفات البدنية الأساسية التي يمكن تشكيلها في قالب بعض الألعاب المحببة للطفل.

٤. يتميز طفل هذه المرحلة بعدم قدرته على التركيز والانتباه والمثابرة لفترة طويلة ولديه ميول وقتية متعددة، ولذا يمكن تغيير أنواع لعبه وأنشطته بصورة دائمة والإكثار من الأدوات المستخدمة في ألعابه. (٢٥: ٦٤، ٦٥)

ج- أهداف مرحلة ما قبل المدرسة :

وقد حددت وزارة الشئون الاجتماعية في لائحتها التنفيذية بعض الأهداف التي تتعلق بمرحلة ما قبل المدرسة من أهمها :

- رعاية الأطفال اجتماعياً وصحياً وتنمية مواهبهم وقدراتهم وتهيئتهم بدنياً وثقافياً ونفسياً تهيئة للمرحلة التعليمية الأولى بما يتفق مع أهداف المجتمع وقيمه الدينية .
- نشر التوعية بين أسر الأطفال وتنشئتهم تنشئة سليمة .
- تقوية الروابط بين الدور وأسر الأطفال .

وتضمنت المادة الثالثة عشر من اللائحة النموذجية لدور الحضانة ما يأتى :

إتاحة حرية الحركة للأطفال خارج الفصول واستخدام البرامج الملائمة لأعمار الأطفال ووضع البرامج المتنوعة المتوازية التى تساعد على النمو السليم للأطفال واكتشاف قدراتهم ومهاراتهم والعمل على تنميتها . (٣٤ : ١٥)

أما وزارة التربية والتعليم فقد حددت أهداف رياض الأطفال بقرار وزارى رقم (١٥٤) فى عام ١٩٨٨ مادة (٥) فيما يلى :

مساعدة أطفال ما قبل المدرسة على تحقيق الأهداف التربوية التالية :

- التنمية الشاملة المتكاملة لكل طفل فى المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية لكل طفل فى المجالات العقلية والجسمية والحركية والانفعالية والاجتماعية مع الأخذ بعين الاعتبار للفروق الفردية فى القدرات والاستعدادات والمستويات النمائية .
- إكساب الأطفال المفاهيم والمهارات الأساسية لكل من اللغة العربية والرياضيات والعلوم والفنون والموسيقى والتربية الحركية للألعاب والصحة العامة والنواحى الاجتماعية .
- التنشئة الاجتماعية السليمة فى ظل المجتمع ومبادئه .
- تلبية حاجات ومطالب النمو الخاصة بهذه المرحلة من العمر لتمكين الطفل من أن يحقق ذاته ومساعدته على تكوين الشخصية السوية القادرة على تلبية مطالب المجتمع وطموحاته .
- الانتقال التدريجى من إطار الأسرة إلى المدرسة بكل ما يتطلبه ذلك من تعود على النظام وتكوين علاقات إنسانية مع المعلمة والزملاء وممارسة أنشطة التعلم التى تتفق مع اهتمامات الطفل ومعدلات نموه فى شتى المجالات .
- تهيئة الطفل للتعليم النظامى بمرحلة التعليم الأساسى .

(٣٤ : ١٦)

مما سبق ترى الباحثة أن دور الحضانة (رياض الأطفال) ما هى إلا مؤسسات تربوية لرعاية الأطفال قبل سن المدرسة لتتكامل مع رعاية الأسرة ، فهى تتيح للطفل اقصى ما يمكن لتنمية مواهبه وقدراته جسمياً وعقلياً ونفسياً واجتماعياً وتحقق له الاستمتاع بوقته وإشباع حاجاته إلى النشاط الذاتى والحركة التلقائية التعبيرية والقدرة على التخيل والابتكار ومعرفة ذاته الجسمية بما يتناسب مع هذه المرحلة العمرية من متطلبات النمو .

د- المطالب والحاجات لمرحلة ما قبل المدرسة (٤-٦) سنوات :

- توفير فرص كبيرة لممارسة النشاط الذي يعتمد على استخدام العضلات الكبيرة.
- أن يتضمن برنامج التربية الحركية التشجيع والتعزيز الإيجابي لمساعدة الطفل على تكوين مفهوم إيجابي نحو نفسه واستبعاد الخوف من الفشل.
- والاهتمام بتطوير القدرات للحركات الانتقالية وحركات المعالجة والتناول وقدرات الاحتفاظ بالتوازن.
- الاهتمام بتوفير فرص أنشطة لمراعاة الفروق الفردية.
- في هذه الفترة برنامج النشاط البدني يلائم الجنسين.
- تتضمن الأنشطة تنوعا يسمح بالقصص التخيلية الحركية.
- أن تناسب الأنشطة استعدادات ونضج الأطفال. (٨: ٢١٢)

د- أهم الحركات الأساسية لطفل ما قبل المدرسة والعمر الزمني التقريبي لبدايتها

جدول (١-٢)

أهم الحركات الأساسية لطفل ما قبل المدرسة والعمر الزمني التقريبي لبدايتها

مسلسل	الحركات الأساسية	العمر الزمني التقريبي لبدايتها
١	المشي وصعود ونزول السلم بمفرده	ابتداء من ٢,١سنة
٢	بداية الجري الحقيقي (مرحلة الطيران)	ابتداء من ٢-٣ سنوات
٣	الجري الجيد التوافق	ابتداء من ٤-٥ سنوات
٤	زيادة سرعة الجري	ابتداء من ٥ سنوات
٥	الوثب بالقدمين على الأرض	ابتداء من ٢,٤سنة
٦	الوثب الطويل لمسافة ٣ أقدام	ابتداء من ٥ سنوات
٧	الوثب لأعلى حوالي قدم واحد	ابتداء من ٥ سنوات
٨	الوثب بشكل جيد	ابتداء من ٦ سنوات
٩	الرمي بامتداد الساعد فقط مع مواجهة الهدف بالجسم	ابتداء من ٣ سنوات
١٠	الرمي بنفس الوضع السابق مع تدوير الجسم	ابتداء من ٣-٥ سنوات
١١	الرمي بعمل خطوة للأمام بالرجل في اتجاه الرمي	ابتداء من ٤-٥ سنوات

تابع / جدول (١-٢)

أهم الحركات الأساسية لطفل ما قبل المدرسة والعمر الزمني التقريبي لبدايتها

مسلسل	الحركات الأساسية	العمر الزمني التقريبي لبدايتها
١٢	اللقف والاستجابة لمجال الكرة مع بطء الذراعين	ابتداء من ٣ سنوات
١٣	اللقف مع الخوف من الكرة (دوران الرأس بعيدا عنها)	ابتداء من ٣-٤ سنوات
١٤	استلام الكرة الصغيرة باليدين فقط دون الجسم	ابتداء من ٥ سنوات
١٥	الاستلام (اللقف) الجيد	ابتداء من ٥-٦ سنوات
١٦	التوازن على قدم واحدة (٣-٥) ثانية	ابتداء من ٥ سنوات
١٧	الوقوف على الرأس باستخدام اليدين	ابتداء من ٦ سنوات
١٨	المشي على عارضة توازن وتبادل القدمين	ابتداء من ٤ سنوات
١٩	أداء الدحرجة الأمامية بشكل مقبول	ابتداء من ٤ سنوات
٢٠	أداء الدحرجة الأمامية بشكل جيد	ابتداء من ٦-٧ سنوات

(٣٣: ٢١٣)

١٢/١/٢ بعض المفاهيم والمهارات في الرياضيات :

للرياضيات مستويان من المعرفة، أحدهما الصفة الكمية للشيء والثاني الرمز الذي يستعمل لوصف هذه الكمية. وهذه الصفة المزدوجة للرياضيات: الحسية والرمزية وراء الصعوبة التي يجدها بعض الأطفال في التعامل مع الأشياء من خلال المفاهيم الرياضية عندما تقدم الرياضيات لهم بشكلها الرمزي دون إتاحة الفرصة لهم لفهمها بشكلها المحسوس.

والطفل في مرحلة السن من ٤-٧ سنوات يكون- حسب نظرية بياجيه في النمو المعرفي- في مرحلة ما قبل العمليات؛ ولهذا يكون محكوما بما يرى ويحس لا بالتفكير المنطقي، كما أن تفكير الطفل يكون في اتجاه واحد ويعب عليه إدراك العلاقات بين الأشياء، ومع ذلك فإن الرياضيات عندما تقدم للطفل على شكل ألعاب وفي مواقف يشعر معها الطفل بحاجته لها فإنه يقبل عليها ويدرك أهميتها. (٣٧: ١٢٥)

١٣/١/٢ تعلم الحساب من خلال الحركة:

قد تدمج بعض المفاهيم الرياضية خلال التربية البدنية لتعليم الأطفال بكفاءة أكبر، كما أنه قد تستخدم كتب الرياضيات تجارب ومواقف على شكل ألعاب ومسابقات لتحسين الإحساس بالمفاهيم الرياضية. (٥٦: ٦٤)

ومن أهم المفاهيم الرياضية للأطفال تلك التي تتعلق بالأرقام والأعداد.(٣٧:١٢٥،١٢٦)

لذا كان على مدرسي الفصول ومدرسي التربية البدنية الاستفادة من هذه الأمثلة، فينقلوا الرياضيات خارج الفصول إلى بيئة حركية، من خلال جزء من درس التربية البدنية كتجارب ومواقف على شكل ألعاب ومسابقات، كما يمكن أن تكون التربية الرياضية جزءا من درس الرياضيات في الفصل.

أ- المهارات العددية :

ويتعلم الطفل عادة في تجاربه المدرسية المبكرة العمليات المختلفة على مجموعة الأعداد الصحيحة، وتضم التجارب الأولية معرفة الأعداد والعد ثم الجمع والطرح ويلي ذلك التدرج في تعلم الطفل الضرب والقسمة والكسور. (٤٦: ٤٢)

وتقدم الروضة عادة الأعداد من (١-١٠) لأطفال السنة الأولى والأعداد من (١-٢٠) لأطفال السنة الثانية كقيمة كمية (مفهوم)، مع ملاحظة أن التعليم يكون شفويا ولا يطلب من الأطفال كتابة الأعداد إلا إذا رغبوا في ذلك، كما يتعلم الأطفال العد الترتيبي: الأول، الثاني، الثالث .. الخ. (٣٧: ١٢٥، ١٢٦)

ب- المهارات الهندسية :

ويتعرف الطفل على بعض الأشكال الهندسية مثل الدائرة والمثلث والمربع والمستطيل، وتتاح الفرصة للأطفال لتكوين هذه الأشكال والتمييز بينها ، ويمكن أيضا التعرف عليها من خلال بعض المهارات الهندسية فمثلا: الهبوط في مربع يحتوي على عدد مطلوب.

كما يمكن استخدام أشكال هندسية تحتوي على العلامات (+) (-) (=)، أو صور بعض الحيوانات.(٣٧: ١٢٦)، (١٤: ٤٣)

٢/٢ الدراسات السابقة :

١/٢/٢ الدراسات باللغة العربية:

١. دراسة رضا عصفور (١٩٨٤): (٩)

عنوانها:

"أثر برنامج تربية رياضية مقترح على تنمية التفكير الابتكاري للأطفال بنوادي الأطفال والطلائع بقصور الثقافة بالإسكندرية".

الهـــدف:

دراسة أثر برنامج تربية رياضية مقترح على تنمية القدرة والابتكار الحركي ومكوناتها للأطفال بنوادي الطلائع، وكذلك الفرق بين البنين والبنات في التفكير الابتكاري الحركي.

العينـــة:

تم تطبيق البحث على عينة مكونة من (٢٠٠) طفلا تتراوح أعمـــارهم مـــن (٩-١٠) سنوات، وقسمت عشوائيا إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية والأخرى ضابطة.

النتائـــج:

- وجود فروق دالة إحصائيا في كل من القدرة على التفكير الابتكاري ومكوناتها بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
- وجود فروق دالة إحصائيا لكل من القدرة على الابتكار الحركي ومكوناته بـــين المجموعـــة التجريبية والمجموعة الضابطة لصالح المجموعة التجريبية.
- لا توجد فروق بين البنين والبنات في القدرة على الابتكار الحركي بعد التجربة.

٢. دراسة مكارم أبو هرجة (١٩٨٧) (٣٥)

عنوانها :

"أثر استخدام القصة الحركية على عناصر اللياقة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة وأثره على المعلومات العامة لديهم".

الهدف :

التعرف على أثر استخدام القصة الحركية على عناصر اللياقة الحركية، وأيضا أثرها على المعلومات العامة لديهم ٠

العينة:

اشتملت عينة الدراسة على (٤٠) طفلة قسموا إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية قوامها (٢٠) طفلة، والأخرى ضابطة قوامها (٢٠) طفلة تتراوح أعمارهن ما بين ٣-٥ سنوات.

النتائج :

وجود فروق دالة إحصائيا في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية في كل من المعلومات العامة وبعض عناصر اللياقة الحركية ٠

٣. دراسة محمد سعد زغلول (١٩٩٤): (٣٢)

عنوانها:

"أثر برنامج أنشطة استكشافية حركية على تحصيل أطفال المرحلة الابتدائية لبعض مفاهيم مقرر العلوم".

الهدف:

يهدف البحث إلى وضع برنامج أنشطة استكشافية حركية والتعرف على أثره على تحصيل أطفال المرحلة الابتدائية لبعض مفاهيم مقرر العلوم.

العينـــــة:

تكونت العينة من (٦٠) طفلا من أطفال الصف الأول الابتدائي بمدينة سكاكا بالسعودية للعام ١٩٩٣ قسمت إلى مجموعتين كل منهما (٣٠) طفلا.

النتائـــج:

برنامج الأنشطة الاستكشافية الحركية كان أكثر تأثيرا على تحصيل بعض مفاهيم مقرر العلوم من البرنامج التقليدي مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح .

٤. دراسة ليلى حامد صوان ، ميرفت عبد الغفار الجوهرى (١٩٩٤) (٣٠)

عنوانها :

"تأثير برنامج تربية حركية على بعض جوانب الإدراك والتكيف العـام لـدى أطفـال (٤-٥) سنوات" .

الهـــدف:

التعرف على تأثير برنامج تربية حركية على بعض جوانب الإدراك والتكيف العام لدى أطفال (٤-٥) سنوات.

العينـــة:

اشتملت عينة البحث على (٨٠) طفلا واختيرت بالطريقة العشوائية للأطفال من (٤-٥) سنوات.

النتائـــج :

أوضحت الدور الإيجابي لتأثير برنامج التربية الحركيـــة الموجـــة ، والـــذي وضـــعته الباحثتان على تحسن المتغيرات الإدراكية والتكيفية .

٥. دراسة أميمة محمد رسمي (١٩٩٧) (٥)

عنوانها:

"أثر استخدام بعض موضوعات دالكروز للإيقاع الحركي في تطوير الحركات الأساسية لرياض الأطفال"

الهـــدف:

التعرف على أثر استخدام بعض موضوعات دالكروز للإيقاع الحركي في تطوير الحركات الأساسية لرياض الأطفال من خلال:

- وضع برنامج مقترح لتطوير الحركات الأساسية باستخدام بعض موضوعات دالكروز للإيقاع الحركي.
- التعرف على تأثير البرنامج المقترح في تطوير الحركات الأساسية.
- تنمية الحاسة الإيقاعية من خلال موضوعات دالكروز للإيقاع الحركي.

العينـــــة:

تم اختيار العينة بطريقة عمدية من روضة هدى شعراوي التجريبية للغات بالإسكندرية، مثل مجتمع البحث أطفال الصف الثاني بالروضة، وعددهم (٩٠) طفلا وطفلة للعام الدراسي ١٩٩٥- ١٩٩٦.

النتائـــــج:

توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات القياس (القبلي- البيني – البعدي) لدى أفراد المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في اختبارات الحركات الأساسية.

٦. دراسة عفاف عثمان عثمان مصطفى (١٩٩٧) (٢٣)

عنوانها:

"ألعاب الحركة وأثرها في اكتساب المفاهيم اللفظية والعددية للأطفال من (٣-٤) سنوات"

الهدف:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- اكتساب وتنمية وتطوير المفاهيم اللغوية للأطفال من (٣-٤) سنوات من خلال ألعاب الحركة.

- اكتساب وتنمية المفاهيم العددية للأطفال من (٣-٤) سنوات من خلال ألعاب الحركة.

العينة:

تم اختيار عينة البحث من مدرسة القومية لغات ممن تتراوح أعمارهم (٣-٤) سنوات للعام ١٩٩٤/ ١٩٩٥.

النتائج:

- ألعاب الحركة لها دور إيجابي في تنمية واكتساب المفاهيم اللفظية.

- ألعاب الحركة لها دور إيجابي في تنمية واكتساب المفاهيم العددية.

٧. دراسة هدى إبراهيم بشير (١٩٩٧) (٣٦)

عنوانها:

"فاعلية استخدام أسلوب الاستكشاف الحركي على تنمية القدرة الابتكارية لدى طفل ما قبل المدرسة"

الهـــدف:

- وضع وحدة دراسية لتنمية التفكير الابتكاري لأسلوب الاستكشاف الحركي لطفل ما قبل المدرسة.
- التعرف على مدى تأثير أسلوب الاستكشاف الحركي على تنمية القدرة الابتكارية لـــدى طفل ما قبل المدرسة.

العينـــــة:

تم تطبيق البحث على عينة قوامها مائة طفل وطفلة مـــن أطفـــال الروضـــة بمدرســـة جناكليس القومية لغات بمحافظة الإسكندرية، وتتراوح أعمارهم (٥-٦) سنوات إلـــى مجموعـــة تجريبية تضم (٥٠) طفلا وطفلة طبقت عليهم الوحدة الدراسية باســـتخدام أســـلوب الاستكشـــاف الحركي، ومجموعة ضابطة تضم (٥٠) طفلا وطفلة طبق عليهم الأسلوب التقليـــدي فـــي تعلـــم المهارات الأساسية.

النتائـــج:

- أسلوب الاستكشاف الحركي المقترح أدى إلى تنمية القدرة الابتكارية للأبعاد الثلاثة: الطلاقة، والأصالة، والتخيل.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المتغيرات قيد البحث لصالح المجموعـــة التجريبيـــة التي استخدمت أسلوب التعلم بالاكتشاف.

٨. دراسة مرام سراج الدين ربيع (٢٠٠٠) (٣٤)

عنوانها:

"فاعلية برنامج حركات تعبيرية باستخدام أسلوب الاستكشاف على تنمية الابتكار الحركي لطفل ما قبل المدرسة".

الهدف:

يهدف البحث إلى التعرف على مدى فاعلية برنامج الحركات التعبيرية باستخدام أسلوب الاستكشاف على تنمية الابتكار الحركي لطفل ما قبل المدرسة من خلال تصميم مقياس للابتكار الحركي للحركات التعبيرية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة (٤-٦).

- وضع برنامج حركات تعبيرية باستخدام أسلوب الاستكشاف لأطفال هذا المرحلة.
- التعرف على فاعلية البرنامج في تنمية الابتكار الحركي لأطفال هذا المرحلة.

العينـــة:

يشتمل مجتمع البحث على أطفال حضانة السندباد الخاصة بسبرباي بمدينة طنطا لعام ١٩٩٩/٢٠٠٠، والبالغ قوامها (١١٠) طفلا، وقد تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٦٠) طفلا في هذه المرحلة تتراوح أعمارهم بين (٤,١ – ٥,١١) سنوات، ويمثلون ٥٤,٥ % من مجتمع العينة، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين؛ قوام كل منهما (٣٠) طفلا.

النتائـــج:

البرنامج التجريبي المقترح باستخدام أسلوب الاستكشاف ثبتت فاعليته لدى المجموعة التجريبية في الأداء الابتكاري الحركي، وعوامله (الطلاقة الحركية – الأصالة الحركية – التخيل) عن المجموعة الضابطة.

٩. دراسة ماجدة عقل محمد صابر، وفاطمة سعد عبد الفتاح (٢٠٠٢) (٣١)

وعنوانها:

"برنامج تربية حركية لتنمية الوعي الصحي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة".

الهـدف:

- تصميم برنامج تربية حركية لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة.
- التعرف على تأثير برنامج تربية حركية لتنمية الوعي الصحي للأطفال.
- التعرف على نسبة التحسن المئوية للوعي الصحي لدى كل من المجموعتين الضابطة والتجريبية.

العينـــة:

اشتملت عينة البحث على أطفال حضانة التربية الإسلامية بطنطا للعام الدراسي ٢٠٠١-٢٠٠٢، وبلغ قوامها (١٥٠) طفلا وطفلة، وقد تم اختيار عينة عشوائية قوامها (٦٠) طفلا وطفلة تتراواح أعمارهم من (٤-٥) سنوات

النتائج:

- برنامج التربية الحركية الذي طبق على المجموعة التجريبية لطفل مرحلة ما قبل المدرسة قد ساهم في تنمية الوعي الصحي (وعي صحي شخصي - وعي صحي وقائي - وعي صحي بيئي - وعي صحي غذائي - وعي صحي رياضي - وعي صحي قوامي).
- وجود فروق دالة إحصائيا بين القياسات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في محاور الوعي الصحي.
- يوجد تحسن في المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الوعي الصحي.

١٠. دراسة هدى نور الدين محمد عبد المجيد(٢٠٠٢) (٣٨)

وعنوانها:

"تأثير درس التربية الحركية على التحصيل في الدروس لأطفال ما قبل المدرسة"

الهدف:

- وضع مجموعة دروس التربية الحركية الهادفة والمرتبطة بالمقررات الدراسية في مادتي اللغة العربية والإنجليزية.
- التعرف على تأثير درس التربية الحركية على التحصيل في مادتي اللغة العربية والإنجليزية.

العينة:

تم اختيار عينة البحث عمديا حيث اشتملت على جميع الطفلات المقيدات بالمستوى الأول والثاني رياض أطفال لعام ١٩٩٩ بمدرسة سانت ماري للبنات (لغات) والتابعة لإدارة حلوان اشتملت على (١٤٩) طفلة وهن إجمالي الطفلات المقيدات في الصف الأول والثاني رياض أطفال.

النتائج:

- تقدم في المستوى التحصيلي للمجموعة الضابطة KG2 والتي تم تدريس اللغة العربية والإنجليزية لها بالطريقة التقليدية.
- تقدم في المستوى التحصيلي للمجموعة التجريبية KG2 والتي تم تدريس اللغة العربية والإنجليزية لها بالطريقة الجديدة.

إلا أن نسبة التقدم في المستوى التحصيلي للمجموعة الضابطة كانت ٥,٣٧ % أما نسبة التقدم في المستوى التحصيلي للمجموعة التجريبية كانت ١٩,١٤ % بحساب نسبة متوسطات الدرجات في القياس القبلي والبعدي.

١١. دراسة سالي إبراهيم نبيل عبد العزيز(٢٠٠٥) (١١)

وعنوانها:

"تأثير استخدام تكنولوجيا التعلم على مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحس حركي لأطفال ما قبل المدرسة"

الهدف :

يهدف البحث إلى التعرف علي تأثير استخدام تكنولوجيا التعلم والممثلة في الكمبيوتر علي :

١. مستوى أداء المهارات الحركية الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة وفقا لبطارية الاختبار المختارة والممثلة في : (المسك – المشي – الجري – الوثب – الرمي)
٢. مستوى الإدراك الحس حركي لأطفال ما قبل المدرسة والممثلة في : (الذات الحسية – الاتزان – الإيقاع – التحكم العضلي العصبي – إدراك الأشكال والتعرف عليها– التمييز السمعي).

العينة :

تم اختيار مجتمع وعينة البحث من أطفال ما قبل المدرسة من ٤-٦سنوات لمدرسة أبو الهول القومية التابعة لإدارة جنوب الجيزة وقد اشتمل مجتمع البحث على عدد (١٨٢) طفلا وطفلة لعام ٢٠٠٤-٢٠٠٥، وقد تم اختيارها بالطريقة العمدية .

النتائج:

١. إن وحدات النشاط التي قامت الباحثة بتدريسها للمجموعة الضابطة أحدثت تقدما ملحوظا إلا أن نسب التحسن كانت أقل من نسب التحسن للمجموعة التجريبية التي استخدمت فيها الباحثة الكمبيوتر دعما لوحدات النشاط .
٢. استخدام الكمبيوتر أدى إلى التشويق والإثارة لأطفال المجموعة التجريبية لرؤية المحتويات الخاصة بالبرنامج .
٣. أدى استخدام الكمبيوتر إلى إبقاء أثر التعلم لدى المجموعة التجريبية بصورة أفضل مما لدى المجموعة الضابطة .

٢/٢/٢ الدراسات باللغة الأجنبية :

١. دراسة ميزاروس Meszaros (١٩٧٩) (٥٣)

عنوانها:

" تأثير برنامج حس حركي علي إكساب بعض المهارات الحركية والتهيؤ والاستعداد للتعلم في مرحلة رياض الأطفال" .

الهدف :

التعرف علي تأثير برنامج حس حركي على إكساب بعض المهارات الحركية والتهيؤ والاستعداد للتعلم في مرحلة رياض الأطفال .

العينة:

اشتملت عينة البحث على (١٣٤) طفلا اختيروا بالطريقة العشوائية.

النتائج :

إن البرنامج المستخدم في الدراسة والذي استمر تطبيقه حوالي ثمانية شهور له تأثير ايجابي على زيادة والاستعداد للتعلم عن طريق انتقال أثر التدريب ، وتنمية بعض المهارات الحس حركية بعد تطبيق البرنامج .

٢. دراسة لونج Long J.S. (١٩٨٤) (٥١)

عنوانها:

"اثر اللعب الدرامي الاجتماعي على النمو اللغوي لنهاية مرحلة رياض الأطفال" .

الهدف:

بحث كفاءة اللعب الدرامي الاجتماعي كوسيلة لتعزيز النمو اللغوي للأطفال.

العينة:

اشتملت عينة البحث على أطفال ما قبل المدرسة.

النتائج:

تفوقت المجموعة التجريبية في النمو اللغوي عن المجموعة الضابطة.

٣. دراسة **هاريس Harris** (١٩٨٦) (٤٧)

عنوانها:

"تأثير اللعب والنشاط الحس حركي على إكساب مهارات الاستعداد للقراءة والتواصل اللفظي والتميز السمعي و الحس حركي لأطفال الروضة" .

الهدف:

التعرف علي تأثير اللعب والنشاط الحس حركى على إكساب مهارات الاستعداد للقراءة والتواصل اللفظي والتميز السمعي والحس الحركي لأطفال الروضة .

العينة:

اشتملت عينة البحث على (٤٠) طفلا، جرى تقسيمهم بالتساوي إلى مجموعتين: إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

النتائج :

إن برنامج النشاط الحس حركي المقترح أدى إلى تنمية بعض المهارات الحس حركيـــة في إطار الخبرة الحسية المباشرة .

٤. دراسة **بيرجن Bergan** (١٩٨٨) (٤٢)

عنوانها:

" تأثير بعض العوامل والمتغيرات التربوية والنفسية على إكساب المهارات اللغوية والتواصل اللفظي لأطفال مرحلة الحضانة"

الهدف:

معرفة مدى تأثير بعض العوامل والمتغيرات النفسية على إكساب المهارات اللغوية والتواصل اللفظي لأطفال مرحلة الحضانة.

العينة:

اشتملت عينة البحث على (٤٠) طفلا من مرحلة ما قبل المدرسة.

النتائج :

- أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين القدرات اللغوية ومهارات التواصل اللفظي وكل من المهارات والخبرات والأنشطة الحركية.
- كما أوضحت أهمية التعزيز اللفظي وإكساب وممارسة المهارات اللغوية .

٥. دراسة **بيرلنسكي جودي Prylinskiy Jody** (١٩٩٧) (٤٤)

عنوانها:

" تأثير اختبارات الاكتشاف الموجه على تعلم بعض المهارات الحركية".

الهدف:

تأثير أسلوب الاكتشاف على تعلم الحركة.

العينة:

(٣٠) طالبا : (١٥) طالبا لكل مجموعة، مجموعة ضابطة استخدمت المنهج التقليدي، ومجموعة تجريبية استخدمت أسلوب الاكتشاف.

النتائج:

أن أسلوب الاكتشاف له تأثير واضح على المجموعة التجريبية أكثر من المجموعة الضابطة.

٦. دراسة: **هوارد كوريرو Haward Correro (١٩٩٩): (٤٨)**

عنوانها:

"تقويم التطور البدني لأطفال رياض الأطفال بالميسسبي في الولايات المتحدة الأمريكية".

الهدف :

١. تقويم برنامج حركي وقياس مدى تأثيرة على تحسن أداء الأطفال من ٤-٦ سنوات في المهارات الحركية.
٢. مدى تأثير البرنامج على النمو البدني .

العينة:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية واشتملت على ٢٤ مدرسة .

النتائج:

تحسن ملحوظ في أداء المهارات الحركية التي يجب أن يؤديها الأطفال في هذه المرحلة.

٣/٢/٢ التعليق على الدراسات السابقة :

قامت الباحثة بعرض مجموعة من الدراسات السابقة والمرتبطة بمجال بحثها ، العربية منها والأجنبية والتي أجريت على اكتساب المهارات العددية والهندسية، وستقوم بمناقشتها من حيث الأهداف، والعينة، والمنهج المستخدم، وأهم النتائج المستخلصة منها لهدف عرض أوجه الشبه والاختلاف بينها وبين البحث الحالي، وأيضا لتوضيح مدى الاستفادة منها:

أ. الأهداف:

استهدفت الدراسات السابقة، العربية منها والأجنبية: التعرف على تأثير الأنشطة الاستكشافية والقصص الحركية على اكتساب المهارات العددية والهندسية على التعلم، ومقارنته بما يتبع من طرق تقليدية في التدريس في المدارس المختلفة، ومدى الاستفادة منها في تحقيق الأهداف التربوية والبدنية والمهارية التي خرجت من الأبحاث والدراسات التي تستند عليها الباحثة في وضع أهداف بحثها ومنها الدراسات التى استخدمت أسلوب الاستكشاف وهى دراسة كل من " **محمد سعد زغلول** " (١٩٩٣) ، " **مرام سراج الدين ربيع** " (٢٠٠٠) ، ومنها الدراسات التى استخدمت القصة الحركية وهى " **مكارم حلمى أبو هرجة** " (١٩٨٧) ، " **هدى إبراهيم بشير** " (١٩٩٧) ، " **بيرلنسكى جودى** " (١٩٩٧) ، **ميزاروس** " (١٩٧٩) .

وكان هدف البحث :

١- تصميم برنامج تعليمى باستخدام أنشطة استكشافية حركية على أطفال ما قبل المدرسة بمحافظة المنوفية .
٢- التعرف على تأثير البرنامج المقترح على :

أ- المهارات العددية . ب- المهارات الهندسية .

٣- التعرف على نسبة التحسن المئوية فى المهارات العددية والهندسية من خلال القياسات القبلية والبعدية .
٤- التعرف على الفرق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى المهارات العددية والهندسية .

ب. المنهج :

اتفقت جميع الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية على استخدام المنهج التجريبي باعتباره أنسب المناهج العلمية، وتم إدخال المتغير التجريبي؛ وهو أسلوب الاكتشاف والتعرف على تأثير استخدامه على المتغيرات الأخرى، وكل الدراسات استخدمت مجموعتين: إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية بما أفاد الباحث في استخدام المنهج التجريبي، وبتصميم تجريبي مجموعتين: إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية.

جـ. العينة:

اتفقت أغلبية الدراسات في اختيارها لعينة البحث حيث طبقت أغلب البحوث على عينات طفل ما قبل المدرسة كما في دراسة " **مكارم أبو هرجة** " (١٩٨٧)، " **ماجدة عقل محمد وفاطمة سعد عبد الفتاح** " (٢٠٠٢)، " **هدى نور الدين محمد عبد المجيد** " (٢٠٠٢)، " **هدى إبراهيم بشير** " (١٩٩٧)، " **ميزاروس** " (١٩٧٩)، " **وهاريس** " (١٩٨٦)، " **بيرلنسكي جودي** " (١٩٩٧) وكذلك المرحلة الأولى من التعليم الأساسي كما في دراسة " **محمد سعد زغلول** " (١٩٩٣) " **وسالي إبراهيم نبيل عبد العزيز**" (٢٠٠٥) .

د. النتائج:

إتضح للباحثة من الدراسات العربية والأجنبية أن معظم النتائج أثبتت أن الأساليب الحديثة في التعليم (أسلوب الاكتشاف) أفضل من الطرق التقليدية، وطريقة دمج المهارات الرياضية لتحصيل مهارات عددية وهندسية أفضل من التعلم التقليدي المتبع في جميع الدراسات.

ومن خلال الدراسات السابقة استفادت الباحثة منها ما يلي:

- تحديد الخطوات المتبعة في إجراءات البحث الفنية والإدارية.
- ساعدت على صياغة الأهداف وفروض البحث بدقة والمنهج المستخدم واختيار نوع وحجم عينة البحث والتي اشتملت على (٦٠) طفلا من مدرسة خضير الخاصة بالمنوفية.
- كيفية اختيار الأسلوب الإحصائي المناسب لطبيعة هذا البحث.
- التعرف على طريقة عرض البيانات وتحليلها وتفسيرها.